

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومزيد تمويله وتمسكه بالصدق من قبله وسلوكه ما تبين من سبيله واعتماده الحق في دليله ودفعه المضار وجلبه المسار بتخويله .

نحمده على بره وتفضيله ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله تنزه عن نده ومثيله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله لتمام هذا الدين وتكميله وأنزل عليه المعجزات في تنزيله وحفظ به الذكر الحكيم من تبديله A وآله وصحبه وقبيله وسلم تسليما .

وبعد فإن بيت المال المعمور هو نظام الإسلام وذخر الأنام وفيه محصول المسلمين تحت نظر الإمام وفيه مادة المجاهدين في سبيل الله على تطاول الأيام وإليه تجبى القناطر المقنطرة من الأموال وعنه تصدر المبيعات من الأملاك ما بين أراض وأبنية ومحال والوكيل على ذلك عنا بالمملكة الطرابلسية المحروسة هو الذاب عن حوزته القائم بتأمين روعته المجتهد في تمييز رجعته وينبغي أن يكون من العلماء الأعلام الأئمة المعول عليهم في الأمور المهمة البصير بما يترجح به جانب بيت المال المعمور ويكشف كل غمه العريق في السيادة التي انقادت إليها السجيا الجميلة بالأزمة .

ولما كان فلان هو الراقي هضبة هذه المآثر الطالع كوكب مجده السافر المستحق لكل ارتقاء على المنابر ويعد سلفا كريما نصيرا في المفاخر ويمت ببيت بحره زاخر وله في مذهب الإمام الشافعي B بحث فاق به الأشباه والنظائر وعنده علم بالمسائل المضروب مثلها السائر فلذلك رسم .

فليباشر هذه الوظيفة محترزا في كل ما يأتيه ويذره ويقصده ويحرره ويورده ويصدره ويبينه ويقدره ويخفيه ويظهره ويبيديه ويستره ويدنيه ويحضره ويقرر جانب بيت المال المعمور بما فيه الحظ الموفور والغبطة في